

أكل الأم مابعد الولادة<br><br> في الصباح الباكر يقوم أهل الأم وجيرانها بطهي " العصيدة ( أرواي د دي) : وتحضر من طحين ناعم من الشعير أو الفارينا \* حيث يطبخ في الماء ثم يعصد ويصب فوقه الزيت ومسحوق السكر ومسحوق الحلبة، وليس من المستحب خروج العصيدة من البيت حيث أن ذلك يضر بالمولود.<br><br> وقبل الغذاء تأكل وجبة من البيض المطبوخ في الماء والملح والكمون وقطعة من الشحم.<br><br> وعند الغذاء تأكل الأم وجبة ( الجفوم) وهو مرق من العدس والحلبة وقطعة من الشحم وقديد وبعض الملح.<br><br> وهناك أطعمة لا تاكلها الأم لأنها تضر الطفل الرضيع مثل الطماطم والفلفل والتفاح والمشماش.<br><br> النساء الزائرات:<br><br> وعندما تلقي المرأة الزائرة نظرة على المولود، ينبغي عليها أن تبدي استهجانها لشكل المولود، فتصفه بأن أنفه أفتس وفمه واسع معوج وعيناه صغيرتان ضيقتان، إلخ.<br><br> وينبغي على الزائرة ألا تشيد بجمال ملامح المولود، مهما كانت جميلة، بل عليها أن تقلب تلك الأوصاف إلى عكسها، وهي إذ تفعل ذلك، تفادياً للحسد والأخذ بالعين.<br><br> إعتزال الأم:<br><br> ويجب عرفيا على أم المولود ألا تشارك في أحاديث الزائرات، حيث تستقبلهم مغطاة الوجه بردائها، ولا تسلم عليهم باليد، بالإضافة إلى ذلك كله، عليها أن تتصنع المرض أمامهن وتتأوه وتتألم بصوت مرتفع مسموع، إلى جانب ذلك عليها ألا تحزم ردائها حول وسطها، بل ينبغي أن تترك حزام ردائها مفتوحاً.<br><br> ملاحظة هامة: عندما تتوقف المرأة نهائياً عن الإنجاب في مرحلة الكهولة فإن آخر طفل أو طفلة تسمى (مصماص أو مصماصة الكرشة) أي بمعنى المولود الذي غسل البطن غسلا تاما، ويسمى: أشتوي أو تاشويت. بينما يسمى المولود الأول آمنزو أو تامنزوت.<br><br> باب المعتقدات: (1) أسطورة طويرة الليل:—<br><br> ويستعمل لها المنديل \* سبق ذكره - الذي يغطي به الولد عند الخروج حتى لا تصيبه طويرة الليل وعند خلعه، يوضع على باب الحجرة، ولا ينزع المنديل إلا بعد أن يتعلم الطفل الكلام وذلك مراعاة لأسطورة (طويرة الليل) التي قالت:<br><br> "نجري في جرة الذكر وولد سالمة وسليمة بالكثر. لين يقول زع ويرعى البقر."<br><br> ريشها وتنفض الليل في إلا تضهر ولا (البومة تشبه) امرأة وجه مثل وجهه. رمادي أو اللون أبيض كبير طائر هي: الليل طويرة أن الناس سواد ويعتقد<br><br> على ملابس الأطفال الذكور المنشورة في العراق. ويدعي الكثير من النساء رؤيتها.<br><br> ويعتقد تبعاً للأسطورة أن الإنسان يحصل على الأجر والثواب في فك الطفل الذكر من الضرب. سنذكر أسطورة طويرة الليل في الرويات الشفهية لاحقاً.<br><br> (2) يحرم ترك ملابس الطفل الرضيع منشورة في العراق بعد هبوط الليل وذلك خوفاً من أن تنسثر " طويرة الليل " ريشها على تلك الملابس. فتسبب في مرض الطفل.<br><br> (3) يحرم قطع المسدة " زطسا" في وجود طفل رضيع لم يبلغ سنة كاملة، لأن ذلك يقصر في عمره.<br><br> (4) عندما تدخل عروس إلى بيت الزوجية الجديد يحرم وجود طفل لم يتم ختانه في ذلك البيت فإن ذلك يقصر من عمره.<br><br> (5) عندما يبتسم طفل رضيع في نومه، فيجب إيضاؤه بسرعة.<br><br> (6) عند دخول قطة إلى غرفة فيها طفل رضيع، يحرم نطق كلمة قطة، بل يقال: (توسد تزرزرت) أي جت غزالة.<br><br> (7) تقوم الأم بوضع الكحل على عيني طفلها أو طفلتها الوليدة وذلك إعتقاداً منها بأن الكحل، يحافظ على سلامة العينين (حيث يمتص الرطوبة منها)، فضلاً عن كون الكحل من الأحجار المقدسة. مثله في ذلك، مثل الحناء، حيث توضع على كفة يد المولود كاملة- مرة كل شهر- وذلك يستمر حتى يتجاوز السنة من العمر. وكذلك عند فطامه، حتى يأمن الشرور والأذى.<br><br> (8) عند ولادة ولد بعد مجموعة بنات، تصبح البنت التي أتى بعدها (على رأسها) الولد مثار اعتزاز آل البيت، حيث يقص شعرها وتبقى خصلة في الوسط، تعلق فيها تميمة وفاسوخ حيث تعتبر مباركة حسب قولهم ولذا تعمل لها تسريحة شعر خاصة (أنظر تسريحات الشعر في الأعداد القادمة)<br><br> (9) بعد الولادة لا تستعمل الأم الحناء إلا بعد أربعين يوماً من ذلك اليوم.<br><br> (10) يتشائم الناس من لبس الطاقية للبت اعتقاداً منهم أن ذلك يؤدي إلى زيادة أسعار الغذاء.<br><br> (11) يتشائم الناس من لعب الأطفال التمثيلي الذي يمثل مواضيع الشر والأذى، مثل الجريمة والقتل والسراقات الخ. ويتفائلون باللعب الذي يمثل الخير. اعتقاداً منهم بأن تلك التمثيليات التي يقوم بها الأطفال، تتحقق في المستقبل

## زيارة النسخة الأصلية من الدرس